

# نموذج سابق من التطاول على القامات العاليات من العلماء.

عماد السواعير

المثال الثاني مثال معروف جدا في تاريخنا الاسلامي يا كرام عن رجل شفع شفع لمدينة باسرها فقبلت شفاعته. فكانت المدينة تسبح بحمده. اقرارا بفضلها عليها فشر قصيدته وغرب. فصار الامر الناهي الموجه للخلفاء والسلطين. صار كلامه - [00:00:00](#)

يمتحن عليه المسلم. كلامه يمتحن عليه المسلمون. واسمه وهو مغمور عندكم. احمد اذا بن ابي دؤاد الايادي. تسمعون بهذا الاسم؟ ابن ابي دؤاد. هذا الرجل يا كرام صاحب فتنة خلق القرآن. هذا الرجل الذي دعا واطهر - [00:00:30](#)

وصل وصلت بدعته الى قصر الخليفة فتبناه. فامتحن الامام احمد. وقتل من اصحابه ومن العلماء خلق كثير. في فتنة خلق القرآن. ولك الا تمسك دموعك. وانت تقرأ فتنة خلق لتعرف كيف ثبت الامام احمد ولتجيب عن سؤال في قلبك لماذا؟ حينما اسمع كلمة امام اهل السنة - [00:01:00](#)

لا ينصرف ذهني الا الى الامام احمد. يا كرام هذا الرجل وقع حريق في مدينته تأذى الناس فشفع لاهل المدينة فاسبغوا عليهم العطايا. بسبب شفاعته هذا الانسان. وكانت تفخر بانتسابه اليها. قبيلة عربية بنو ايداد. ثم ماذا يا كرام؟ لما ثبت الامام احمد بن حنبل رحمه - [00:01:30](#)

الله. وظل يقول ان القرآن هو كلام الله المنزل. غير مخلوق انه بدأ واليه يعود بصوت الحرف المسموم. هذا هو كلام الله. سبحانه. هذه عقيدة كل مسلم سني. بانه كلام الله - [00:02:00](#)

تكلم به حقيقة سمعه جبريل فاداه كما سمعه من رب العزة والجلال الى محمد صلوات ربي نقول ايها الاحبة في الله ثبت الامام احمد ثم هيا الله سبحانه وتعالى المتوكل تبني هذه العقيدة عقيدة الامام احمد. ونصر الامام احمد. ثم اذل الله ابن ابي دؤاد - [00:02:20](#) تدرون يا كرام كيف مات؟ اصيب بالفالج اربع سنوات والفالج عندهم ما يسمى بعرف الاطباء اليوم شلل نصفي. فقال الامام ابن كثير وغيره كان احد شقيه ان نزل عليه الذل - [00:02:50](#)

تباب لا يستطيع تحمل الالم. والثاني لو هدم عليه حائط لم يشعر به له الله فصار سبة ومقصدا للشعراء يهجونه بعد ان كان ماذا؟ امام وعلم نسأل الله السلامة والعافية - [00:03:10](#)

ما هو السبب؟ تطاول على امثال الامام احمد نشر البدع والضلالات نسأل الله السلامة والعافية هذا ايها الاحبة في الله يجعل واحد منا يخاف يخاف من التكلم في اناس خطوا رحالهم في الجنة - [00:03:30](#)